

<http://www.shamela.ws>

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

[الناسخ والمنسوخ لابن حزم - ابن حزم]

الكتاب : الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم

المؤلف : علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبو محمد

الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت

الطبعة الأولى ، 1406

تحقيق : د. عبد الغفار سليمان البنداري

عدد الأجزاء : 1

[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]

الناسخ والمنسوخ

ابن حزم

(1)

الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم

لابن حزم الأندلسي

تحقيق الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

(1/1)

الطبعة الاولى
1406 هـ - 1986 م

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة لدار الكتب العلمية - بيروت
يطلب من دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
هاتف 801332 - 805604 - 800842
ص ب 9424 / 11

(2/1)

بسم الله الرحمن الرحيم

* (تقديم) *

الحمد لله المعبود وحده، واشهد أن لا إله غيره وأن محمد رسوله وعبده، بلغ الرسالة وأدى الأمانة، نزل على قلبه الروح الأمين بكلام الله العليم الحكيم فكان هدى الله لعباده في الأرض وكان معجزة نبيه الخالدة في الدنيا إلى يوم القيامة،

أما بعد كان من ابرز سمات القرآن وآياته التي جعلها الله تعالى من حكمته وبعلمه أن أوجد سبحانه في هذا الكتاب ناسخا وفيه منسوخا والحكمة منه أن البشر بطبائعهم وخاصة كلما تقارب الزمان ودنت الساعة ضعفاء لهم طاقة محدودو وأن الله تعالى أراد أن يرحم أمة نبيه محمد عليه الصلاة والسلام فأنزل شريعة خالدة متكيفة مع طالقات البشر على اختلاف قدراتهم فشرع سبحانه ثم ابتلى وخصص أو قيد أو نسخ جزئيا أو كليا حتى تبقى لنا شريعة محكمة تامة قال تعالى * (اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) * [3 مدنية / المائة / 5]، لقد نبغ في فن الناسخ والمنسوخ أئمة وحفاظ من قديم جمعوا وصنفوا ودونوا ولكن كان أكثر علومهم في مجال السنة وعلم الحديث مثل الحازمي وغيره، غير أن الله تعالى قبض لكتابه من نبغ في كشف أسراره والتفنن في علومه وكان منهم الامام أبو عبد الله محمد بن

حزم إذ ألف في ناسخ القرآن ومنسوخه هذا الكتاب القيم الجامع فيه كل آي القرآن دراسة وتفصيلا
وستقراءا ولقد اشتمل منهجه على تفسير الناسخ من القرآن والمنسوخ منه وبيان تاريخ النسخ مركزا على
التوقيت المكي والمدني كأصل وقد أجاد وأصاب إذ جعل

(3/1)

محور التفريق هو التوقيت المكي والمدني - ونظرا لأهمية هذا الكتاب فقد أفردته بالتصنيف والتخريج واطرافه
فوائد هامة جدا عليه الحققتها في حواشي الكتاب وآثرت أن تشرى به المكتبة الاسلامية كمرجع ضروري في
علوم التفسير وفي فن الناسخ والمنسوخ ولقد طبع هذا الكتاب في عام (1303) على هامش تفسير الجلالين
في المطبعة الأزهرية منذ قرن من الزمان أو يزيد وهذه طبعة أخرى جديدة محققة ومصنفة ومخرجة

(4/1)

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ الامام العلم جامع الفنون أبو عبد الله محمد بن حزم رحمه الله الحمد لله العزيز الجبار الملك القهار
العظيم الغفار الحلیم الستار وسلاته وسلامه على نبيه محمد نور الأنوار وقائد الغر المحجلين إلى دار القرار
وعلى آله الأخيار وصحبه الأبرار (ثم أعلم) أن هذا الفن من العلم من تتمات الإجتهد إذ الركن الأعظم في
باب الإجتهد معرفة النقل ومن فوائد النقل معرفة الناسخ والمنسوخ إذ الخطب في ظواهر الاخبار يسير
وتحمل كلفها غير عسير وإنما الاشكال في الأمرين وآخرهما إلى غير ذلك من المعاني

1 - [باب]

- عن أبي عبد الرحمن قال مر علي رضي الله عنه على قاض فقال له أتعرف الناسخ من المنسوخ قال لا قال
هلكت وأهلكت - وعن سعيد بن أبي الحسن أنه لقي أبا يحيى المعرف فقال له أعرفوني أعرفوني يا سعيد أي
أنا هو قال ما عرفت أنك هو قال فإني أنا هو مر بي علي رضي الله عنه وأنا أقض بالكوفة فقال لي من من
أنت قلت أنا أبو يحيى فقال لست

(5/1)

بأبي يحيى ولكنك تقول أعرفوني أعرفوني ثم قال هل علمت بالناسخ من المنسوخ قلت لا قال هلكت وأهلكت فما عدت بعد ذلك أقض على أحد أنافعك ذلك يا سعيد ؟ ! - عن أبي جرير قال سئل حذيفة عن شيء فقال إنما يفتي أحد ثلاثة من عرف الناسخ والمنسوخ قالوا ومن تعرف ذلك قال عمر أو سلطان فلا يجد من ذلك بدا أو رجل متكلف - عن الضحاك بن مزاحم قال مر ابن عباس رضي الله عنهما بقاض يقضي فركضه برجله قال أتدري ما الناسخ من المنسوخ قال ومن يعرف النسخ من المنسوخ قال وما تدري ما الناسخ من المنسوخ ؟ قال لا قال هلكت وأهلكت والآثار في هذا الباب تكثر جدا، وإنما أوردنا نبذة قليلة ليعلم منها شدة اعتناء الصحابة رضي الله عنهم بالناسخ والمنسوخ في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ شأهما واحد - عن المقداد بن معد يكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه (ثلاثا) ألا يوشك رجل يجلس على أريكته - أي على سريره - يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وقبل الشروع في المقصود لا بد من ذكر مقدمة تكون مدخلا إلى معرفة المطلوب يذكر فيه حقيقة النسخ ولوازمه وتوابعه إعلم أن النسخ له اشتقاق عند أرباب اللسان وحد عند أصحاب المعاني وشرائط عند العالمين بالأحكام، أما أصله فالنسخ في اللغة عبارة عن إبطال شيء وإقامة آخر مقامه وقال أبو حاتم الأصل في النسخ هو أن يحول العسل في خلية والنحل في أخرى، ومنه نسخ الكتاب وفي الحديث ما من نبوة إلا وتنسخها فترة ثم إن النسخ في اللغة موضوع بإزاء معنيين أحدهما الزوال على جهة الانعدام، والثاني على جهة الانتقال

(6/1)

أما الناسخ بمعنى الإزالة فهو أيضا على نسخ إلى بدل نحو قولهم نسخ الشيب الشباب، ونسخت الشمس الظل أي أذهبته وحلت محله، ونسخ إلى غير بدل، ورفع الحكم وإطاله من غير أن يقيم له بدلا يقال نسخت الريح الديار أي أبطلتها وازالتها وأما النسخ بمعنى النقل فهو من قولك نسخت الكتاب ما فيه وليس المراد به اعدام ما فيه ومنه قوله تعالى * (إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون) * [29 مكية / 45 الجاثية] يريد نقله إلى الصحف أو من الصحف إلى غيرها غير أن المعروف من النسخ في القرآن هو إبطال الحكم مع إثبات الخط وكذلك هو في السنة أو في الكتاب أن تكون الآية الناسخة والمنسوخة ثابتتين في التلاوة إلا أن المنسوخة لا يعمل بها مثل عدة المتوفى عنها زوجها كانت سنة لقوله * (يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا) * [2 / 234 البقرة] وأما حده فمنهم من قال أنه بيان انتهاء مدة العبادة وقيل انقضاء العبادة

التي ظاهرها الدوام وقال بعضهم أنه رفع الحكم بعد ثبوته وأما شرائطه فما دارك معرفتها محصورة (1) منها أن يكون النسخ بخطاب أنه بموت المكلف ينقطع الحكم والموت مزيل للحكم لا ناسخ له (2) ومنها أن يكون المنسوخ أيضا حكما شرعيا لأن الأمور العقلية التي مسندها البراءة الأهلية لم تنسخ وإنما ارتفعت بإيجاب العبادات (3) ومنها أن لا يكون الحكم السابق مقيدا بزمان مخصوص نحو قوله عليه الصلاة والسلام لا صلاة في الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، فإن الوقت الذي يجوز فيه أداء النوافل التي لا سبب لها مؤقتة فلا يكون نهيها عن هذه النوافل في الوقت المخصوص لما قبل ذلك من الجواز لأن التوقيت يمنع النسخ (4) ومنها أن يكون النسخ متراجعا عن المنسوخ وبيان النسخ منتهى

(7/1)

الحكم لتبديل المصلحة على اختلاف الأزمنة كالطبيب ينهي عن الشيء في الصيف ثم يأمر به في الشتاء، وذلك كالتوجه إلى بيت المقدس بمكة وهو اختيار اليهود، وكإيجاب التصديق بالفضل عن الحاجة في الابتداء لنشاط القوم في الصفاء والوفاء وكتقدير الواجب بربع العشر الفاضل إلى الانتهاء تيسيرا للاداء وصيانة لأهل النسخ من الالباء

1 - فصل أنكر اليهود النسخ وقالوا إنه يؤذن بالغلط والبراء وهم قد غلطوا لأن النسخ رفع عبادة قد علم الأمر أن بها خيرا ثم أن للتكليف بها غاية ينتهي إليها ثم يرفع الإيجاب والبراء هو الانتقال عن المأمور به بأمر حادث لا يعلم سابق ولا يمنع جواز النسخ عقلا لوجهين أحدهما لأن للأمر أن يأمر بما شاء وثانيهما أن النفس إذا مرت على أمر ألفتة فإذا نقلت عنه إلى غيره شق عليها لمكان الاعتياد المؤلف فظهر منها بأذعان الأتقياء لطاعة الأمر وقد وقع النسخ شرعا لأنه ثبت أن من دين آدم عليه السلام في طائفة من أولاده جواز نكاح الأخوات وذوات المحارم والعمل في يوم السبت ثم نسخ ذلك في شريعة الاسلام

2 - فصل والنسخ إنما يقع في الأمر والنهي ولا يجوز أن يقع في الأخبار الخصة، والاستثناء ليس بنسخ إنما يقع في الأمر من بعد بخلاف وقوع النسخ في الخبر المحض وسمى بعضهم الاستثناء، والتخصيص نسخا والفقهاء على خلاف ذلك

(8/1)

3 - فصل وهو على ثلاثة أنواع

- 1 - نسخ الخط والحكم * عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نقرأ سورة تعدل سورة التوبة ما احفظ منها إلا هذه الآية * (لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى إليهما ثالثا ولو أن له ثالثا لابتغى إليه رابعا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب) *
- 2 - والثاني نسخ الخط دون الحكم * عن عمر رضي الله عنه قال كنا نقرأ * (ألا ترغبوا الرغبة عنهما) * بمعنى الاعراض عن آباتكم، ومن ذلك * (الشيخ والشيخة إذا زنيا فرجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم) * معناه المحسن والمحصنة
- 3 - والثالث نسخ الحكم دون الخط أوله أمر القبلة بأن المصلي يتوجه حيث شاء لقوله تعالى عز وجل * (فأينما تولوا فثم وجه الله) * [115 مدنية / البقرة / 2] فنسخ ذلك والتوجه إلى بيت المقدس بقوله عز وجل * (فول وجهك شطر المسجد الحرام) * [144 مكية / البقرة / 2] ونظارها كثيرة سيأتي ذكرها في موضعه إن شاء الله

(9/1)

-
- 4 - فصل السور التي لم يدخلها ناسخ ومنسوخ هي ثلاث وأربعون سورة منها (أم الكتاب)، و (يوسف) عليه السلام و (يس) و (الحجرات) وسورة (الرحمن) و (الحديد) والصف) و (الجمعة) و (التحریم) و (الملك)

(10/1)

-
- و (الحاقة)، و (نوح) عليه السلام و (والجن) و (المرسلات) و (النبأ) و (النازعات) و (الانفطار) و (المطففين) و (الایشقاق) و (البروج) و (الفجر) و (البلد) و (الشمس) و (الليل) و (الضحى) و (ألم نشرح) و (التين) و (القلم) و (القدر) و (لم يكن) و (الزلزلة) و (العاديات) و (القارعة) والتكاثر) و (الهمزة) و (قريش) و (الماعون) و (الكوثر) و (النصر) و (تبت) و (الإخلاص) و (الفلق) و (الناس)

(11/1)

2 - باب قسمة السور التي فيها ناسخ وليس فيها منسوخ

وعددها أربعون سورة (40) (الأنعام) و (الاعراف) و (يونس) و (هود) و (الرعد) و (الحجر) و (النحل) و (بنو إسرائيل) و (الكهف) و (طه) و (المؤمنون) و (النمل) و (القصص) و (العنكبوت) و (الروم) و (لقمان) و (الضاحج) و (الملائكة) و (الصفات) و (ص) و (الزمر) و (فصلت) و (الزخرف) و (الدخان) و (الجاثية) و (الأحقاف) و (محمد) عليه السلام، و (ق) و (النجم) و (القمر) و (الامتحان) و (ن) و (المعارج) و (القيامة) و (الانسان) و (عبس) و (الطارق) و (الغاشية) و (التين) و (الكافرون)

3 - باب قسمة السور التي داخلها الناسخ والمنسوخ

وعددها خمس وعشرون سورة (25) أولها (البقرة) و (آل عمران) و (النساء) و (المائدة) و (الأنفال) و (التوبة) و (ابراهيم) عليه السلام) و (مريم) و (الأنبياء) و (الحج) و (النور) و (الفرقان) و (الشعراء) و (الأحزاب) و (المؤمن) و (الشورى) و (الذاريات) و (الطور) و (الواقعة) و (المجادلة) و (الزمل) و (المدثر) و (التكوير) و (العصر)

4 - باب الاعراض عن المشركين

في مائة وأربع عشرة آية (114) هن في ثمان وأربعين (48) سورة أولها:
1 - البقرة: * (وقولوا للناس حسنا) * نسخ عمومها (لنا أعمالنا)

(12/1)

(فإن انتهوا) نسخ معنى لأن تحته الأمر بالصفح (قل قتال) (لا إكراه)
2 - آل عمران: * (فإنما عليك البلاغ) * (منهم تقاة)

(14/1)

3 - النساء: (فاعرض عنهم) في موضعين (وما ارسلناك عليهم حفيظا) (لا تكلف إلا نفسك) (إلا الذين يصلون)

4 - المائدة: [ولا آمين] [على رسولنا البلاغ] [عليكم أنفسكم إذا اهتديتم] أي أمرتم وهيتم

- 5 - الأنعام: [قل لست عليكم بوكيل] [ثم ذرهم] [وما أنا عليكم بحفيظ] [واعرض] [وما أرسلناك عليهم حفيظا] [ولا تسبوا] [فذرهم] [في موضعين] [ويا قوم اعملوا على مكانتكم] [قل انتظروا] [لست منهم في شئ]
- 6 - الاعراف: (واعرض) (واملي)
- 7 - الانفال: (وإن استنصروكم) يعني المعاهدين
- 8 - التوبة: (فاستقيموا لهم)
- 9 - يونس: (فانتظروا) (فقل لي عملي) (واما نرينك) (أفأنت تكره) (فمن اهتدى) معنى الامهال والصبر
- 10 - هود: (إنما أنت نذير) معنى أي تنذر (ويا قوم اعملوا على مكانتكم) (وانتظروا)

(16/1)

-
- 11 - الرعد: (عليك البلاغ)
- 12 - الحجر: (ذرهم) (فاصفح) (ولا تمدن) (انا النذير) (واعرض)
- 13 - النحل: (فإنما عليك البلاغ) (وجادلهم) (واصبر) مختلف فيه
- 14 - بني اسرائيل: (ربكم اعلم بكم)
- 15 - مريم: عليها السلام (وانذرهم) معنى: فليمدد (فلا تعجل)
- 16 - طه: (فاصبر) (قل كل)
- 17 - الحج: (وإن جادلوك)
- 18 - المؤمنون: (فذرهم) (ادفع)
- 19 - النور: (فإن تولوا)
- 20 - النمل: (فمن اهتدى) معنى
- 21 - القصص: (لنا أعمالنا)
- 22 - العنكبوت: (وإنما انا نذير) معنى
- 23 - الروم: (فاصبر)
- 24 - لقمان: (ومن كفر).
- 25 - السجدة: (وانتظر).
- 26 - الاحزاب: (ودع أذاهم).

- 27 - سبأ: (قل لا تسألون).
28 - فاطر: (إن أنت إلا نذير).
29 - يس: (فلا يحزنك مختلف فيه).
30 - الصافات: (فتول) و (تول) (وما بينهما).
31 - ص: (فاصبر) (إنما أنا منذر) معنى.
32 - الزمر: (إن الله يحكم بينهم) معنى (فاعبدوا ما شئتم) (يا قوم اعملوا) (من يأتيه) (فمن اهتدى) معنى (انت تحكم) معنى لأنه تفويض.
33 - المؤمن: (فاصبر) في موضعين.

(17/1)

-
- 34 - السجدة: (ارفع).
35 - جمس ق: (وما أنت عليهم بوكيل) (لنا أعمالنا) (فإن عرضوا).
36 - الزخرف: (فذرهم) (فاصفح).
37 - الدخان: (فارتقب).
38 - الجاثية: (يغفر).
39 - الاحقاف: (فاصبر).
40 - محمد عليه السلام: (فأماننا).
41 - ق: (فاصبر) (فذكر).
42 - المزمل: (واهجرهم) (وذري).
43 - الانسان: (فاصبر).
44 - الطارق: (فهل).
45 - الغاشية: (لست عليهم بمسيطر).
46 - والتين: (أليس الله بأحكم الحاكمين) معنى.
47 - الكافرون: (لكم دينكم).
48 - نسخ الكل بقوله عز وجل: * (فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) * في سورة التوبة. وسنذكرها في مواضعها آية آية إن شاء الله تعالى.

(18/1)

5 - باب الناسخ والمنسوخ على نظم القرآن

اعلم أن نزول المنسوخ بمكة كثير ونزول الناسخ بالمدينة كثير وليس في أم الكتاب شئ منهما فأما

1 - سورة البقرة: وهي مدنية ففيها ستة وعشرون موضعا (26).

فأول ذلك قوله: **1 -** * (إن الذين آمنوا والذين هادوا...) * الآية [26 مدنية / البقرة] منسوخة وناسخة قوله تعالى: * (ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه) * [85 مدنية / آل عمران / 3].

(19/1)

2 - الآية الثانية: قوله تعالى: * (وقولوا للناس... حسنا الآية) * [83 /

(20/1)

[البقرة] منسوخة وناسخة (آية السيف) قوله تعالى: * (فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم...) * [5 مدنية / التوبة / 9].

3 - الآية الثالثة: قوله تعالى: * (فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره...) * الآية [109 / البقرة / 2] منسوخة وناسخها قوله تعالى: * (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر...) * إلى قوله تعالى: * (حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) * [29 مدنية / التوبة / 9].

4 - الآية الرابعة: قوله تعالى: * (ولله الشرق والمغرب...) * [115

(21/1)

مدنية / البقرة / 2] هذا محكم والمسوخ منها قوله: * (فأينما تولوا فثم وجه الله) * الآية [115 / البقرة]
منسوخة وناسخة قوله تعالى: * (وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره) * [144 مدنية / البقرة / 2] .
5 - الآية الخامسة: قوله تعالى: * (إن الذين تكتمون ما أنزلنا من

(22/1)

البينات والهدى) * الآية [159 / مدنية / البقرة / 2] نسخها الله تعالى بالاستثناء فقال: * (إلا الذين تابوا
وأصلحوا وبنوا) * [159 / البقرة] .

6 - الآية السادسة: قوله تعالى: * (إنما حرم عليكم الميتة والدم...) * الآية [173 مدنية / البقرة / 2]
ففسخ بالسنة بعض الميتة وبعض الدم بقوله (ص) أحلت لنا ميتتان ودمان: السمك والجراد والكبد والطحال
وقال سبحانه: * (وما أهل به لغير الله) * ثم رخص للمضطر إذ كان غير باغ ولا عاد بقوله تعالى: * (فلا إثم
عليه) * .

7 - الآية السابعة: قوله تعالى: * (كتب عليكم القصاص في القتلى الحر

(23/1)

بالحر والعبد بالعبد وأنثى بالأنثى) * [178 / البقرة] وها هنا موضع النسخ من الآية الانثى وباقيها محكم
وناسخها قوله تعالى: * (وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس) * الآية [45 / المائدة] وقيل ناسخها قوله
في سورة بني اسرائيل * (ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل) * [33 مدنية /
الإسراء / 17] وقتل الحر بالعبد اسراف وكذلك قتل المسلم بالكافر .
8 - الآية الثامنة: قوله تعالى: * (كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت

(24/1)

إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين) * [180 مدنية / البقرة / 2] هذه الآية منسوخة وناسخها قوله
تعالى: * (يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين) * [11 مدنية / النساء / 4] .

9 - الآية التاسعة: قوله تعالى: * (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم)
* الآية [183 مدنية / البقرة / 2] منسوخة وذلك أنهم كانوا إذا فطروا أكلوا وشربوا وجامعوا النساء ما

لم

(25/1)

يصلوا العشاء الاخيرة وناموا قبل ذلك ثم نسخ الله ذلك بقوله تعالى: * (أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى
نساءكم) *... إلى قوله: * (وابتغوا ما كتب الله لكم) * [187 / البقرة] في شأن عمر رضي الله عنه
والانصاري لأتهما جامعا معا ومزل في صرفه * (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الأسود من الفجر) * [187 مدنية / البقرة / 2] .

10 - الآية العاشرة: قوله تعالى: * (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) * [184 مدنية / البقرة / 2
[هذه الآية نصفها منسوخ وناسخها قوله تعالى: * (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) * [185 / البقرة]
يعني فمن شهد منكم الشهر حيا بالغا صحيحا عاقلا فليصمه.

(26/1)

11 - الآية الحادية عشرة: قوله تعالى: * (وقاتلوا في سبيل الله الذين تقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب
المعتدين) * [190 مدنية / البقرة / 2] هذه جميعا محكمة إلا قوله تعالى: * (ولا تقاتلوهم عند المسجد
الحرام حتى يقتلوكم فيه...) * الآية [191 مدنية / البقرة / 2] منسوخة وناسخها قوله تعالى: * (فإن
قاتلوكم فاقتلوهم) * [191 مدنية 2 البقرة / 2] .

13 - الآية الثالثة عشرة: قوله تعالى: * (فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم) * [192 / البقرة] وهذا من
الاحبار التي معناها الامر تأويله فاغفروا لهم واعفوا عنهم ثم احبار العفو منسوخة بآية السيف قال تعالى: *
(فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم...) * الآية [5 مدنية / التوبة / 9] .

(27/1)

- 14 – الآية الرابعة عشرة: قوله تعالى: * (ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله...) * الآية [196 مدنية / البقرة / 2] نسخت تلاستثناء بقوله تعالى: * (فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك...) * الآية [196 مدنية / البقرة / 2] .
- 15 – الآية الخامسة عشرة: قوله تعالى: * (يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين...) * الآية [215 مدنية / البقرة / 2] منسوخة وناسخها قوله تعالى: * (إنما الصدقات للفقراء والمساكين...) * الآية [60 مدنية / التوبة / 9] .
- 16 – الآية السادسة عشرة: قوله تعالى: * (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه...) * الآية [217 / البقرة] منسوخة وناسخها قوله تعالى: * (فأقتلوا المشركين حيث وجدتموهم...) * الآية [5 مدنية / التوبة / 9] .
- 17 – الآية السابعة عشرة: قوله تعالى: * (يسئلونك عن الخمر والميسر...) * الآية [219 مدنية / البقرة / 2] منسوخة نسخها آية منها قوله تعالى: * (وإثمهما أكبر من نفعهما) * [219 / البقرة] فلما نزلت هذه الآية امتنع قوم عن شربها وبقي قوم، ثم أنزل الله تعالى: * (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون) * [43 / النساء / 4] وكانوا يشربون بعد العشاء الآخرة ثم يرقدون ثم يقومون من غد وقد صحوا ثم يشربونها بعد الفجر إن شاءوا فإذا جاء وقت الظهر لا يشربونها البتة ثم أنزل الله تعالى: * (فاجتنبوه) * [90 مدنية / المائدة / 5] فاتركوه واختلف العلماء على التحريم ههنا. أو قوله تعالى: * (فهل أنتم منهون) * [91 مدنية / المائدة / 5] لأن المعنى انتهوا – كما قال في سورة الفرقان * (أتصبرون) * [20 مكية / الفرقان / 25] الشعراء * (... قوم فرعون ألا يتقون) * [11 مكية / الشعراء / 26] المعنى اتقوا.
- 18 – الآية الثامنة عشرة: قوله تعالى: * (ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو) * [219 مدنية / البقرة / 2] يعني الفضل من أموالكم الآية منسوخة

(28/1)

وناسخها قوله تعالى: * (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم...) * الآية [103 مدنية / التوبة / 9] .

19 – الآية التاسعة عشرة: قوله تعالى: * (ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن) * [231 / البقرة] وليس في هذه شئ منسوخ إلا بعض حكم المشركات وجميعها محكم وذلك أن المشركات يعم الكتابيات والوثنيات ثم استثنى من جميع المشركات الكتابيات فقط وناسخها قوله تعالى: * (والحصنات من المؤمنات والحصنات

من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم...)* [5 مدنية / المائدة / 5] يعني بذلك اليهوديات والنصرانيات ثم مع الإباحة عفتهن فإن كن عواهر لم يجز 20 – الآية العشرون: قوله تعالى: * (والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء) * [228 مدنية / البقرة / 2] هذه الآية جميعها محكم إلا كلاما في وسطها وهو قوله تعالى: * (وبعولتهن أحق بردهن في ذلك) * الآية [228 مدنية / البقرة / 2] وناسخها قوله تعالى: * (الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان...) * الآية [229 مدنية / البقرة / 2] .

21 – الآية الحادية والعشرون: قوله تعالى في آية الخلع: * (ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا) * [229 مدنية / البقرة / 2] ثم نسخها بالاستثناء وهو قوله تعالى: * (إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله) * [229 مدنية / البقرة / 2] .

22 – الآية الثانية والعشرون: قوله تعالى: * (والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين...) * الآية [233 / البقرة] نسخت بالاستثناء بقوله: * (فإن أرادا فصلا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما) * [233 / البقرة / 2] فصارت هذه الإرادة بالاتفاق ناسخة حولين كاملين.

23 – الآية الثالثة والعشرون: قوله تعالى: * (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم...) * الآية [240 / البقرة] منسوخة

(29/1)

وناسخها قوله تعالى: * (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا) * [234 / البقرة] وليس في كتاب الله آية تقدم ناسخها على منسوخها وآية أخرى في الأحزاب * (يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك) * [50 مدنية / الأحزاب / 33] هذه الناسخة والمنسوخة * (لا يحل لك النساء من بعد...) * الآية [52 مدنية / الأحزاب / 33] .

24 – الآية الرابعة والعشرون: قوله تعالى: * (لا إكراه في الدين...) * الآية [256 / البقرة / 2] منسوخة وناسخها قوله تعالى: * (فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم...) * الآية [5 مدنية / التوبة / 9] .

25 – الآية الخامسة والعشرون: قوله تعالى: * (وأشهدوا إذا تباعتم...) * الآية [282 / البقرة] منسوخة وناسخها قوله تعالى: * (فإن أمن بعضهم تعضا فليؤد الذي أؤتمن أمانته) * [283 مدنية / البقرة / 2] .

26 – الآية السادسة والعشرون: قوله تعالى: * (لله ما في السموات وما في الأرض) * هذا محكم ثم قال: * (وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) * [284 مدنية / البقرة / 2] فشق مزولها عليهم

فقال النبي (ص) لا تقولوا كما قالت اليهود سمعنا وعصينا ولكن قولوا سمعنا وأطعنا فلما علم الله تسليمهم لامره أنزل ناسخ هذه بقوله تعالى: * (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها) *
[286 مدنية / البقرة / 2] وخفف من الوسع بقول تعالى: * (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) *
[185 مدنية / البقرة / 2].

3 - آل عمران: وهي مدنية فيها خمس آيات منسوخة:

1 - فأولى ذلك: قوله تعالى: * (فإن تولوا فإنما عليك البلاغ) * الآية [20 مدنية / آل عمران / 3] منسوخة، وناسخها آية السيف وهي قوله تعالى:

(30/1)

* (فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) * [5 مدنية / التوبة / 9].

2 - الآية الثانية: قوله تعالى: * (كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم) * إلى قوله: * (ولا هم ينظرون) *
[86 مدنية / آل عمران / 3].

3 - 4 فهذه ثلاث تصير مع الأولى أربع آيات نزلت في ستة رهط ارتدوا عن الاسلام بعد أن أظهروا الايمان ثم استثنى واحدا من الستة وهو سويد بن الصامت فقال تعالى: * (إلا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا) * [89 / آل عمران] فهذه الآية ناسخة لها.

5 - الآية الخامسة: قوله تعالى: * (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته) * [102 / آل عمران / 3] لما نزلت لم يعلم ما تأويلها فقالوا يا رسول الله ما حق تقاته فقال عليه السلام: حق تقاته أن يطاع فلا يعصى وأن يذكر فلا ينسى وأن يشكر فلا يكفر فقالوا يا رسول الله ومن يطيق ذل: فانزعجوا لتزولها انزعاجا عظيما ثم أنزل الله لعد مدة يسيرة آية تؤكد حكمها وهي قوله تعالى: * (وجاهدوا في الله حق جهاده) * [78 مدنية / الجح / 22] فكان هذا عليهم اعظم من الأول ومعناها اعملوا لله حق عمله فكادت عقولهم تذهل فلما علم الله ما قد نزل بهم في هذا الأمر العسير خفف فنسخها بالآية التي في التغابن وهي قوله تعالى: * (فاتقوا الله ما استطعتم) * [16 مدنية / التغابن / 64] فكان هذا تيسرا من التعسير الأول وتخفيفا من التشديد الأول.

4 - سورة النساء: وهي مدنية تحتوي على أربع وعشرين آية منسوخة

أولاهما: قوله تعالى: * (وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين) * [8 مدنية / النساء / 4] ثم نسخت بآية المواريث وهي قوله تعالى: * (يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الانثيين...) * الآية [11 مدنية / النساء / 4] .

الآية الثانية: قوله تعالى: * (وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم...) * الآية [9 / النساء / 4] ثم نسخت بقوله: * (فمن خاف من

(31/1)

موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه...) * الآية [182 مدنية / البقرة / 2] .
الآية الثالثة: قوله تعالى: * (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما...) * [10 مدنية / النساء / 4] وذلك أنه لما نزلت هذه الآية امتنعوا من أموال اليتامى وعدلواهم فدخل الضرر على الأيتام ثم أنزل الله تعالى: * (ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير) * [220 / البقرة / 220] من المخالطة من ركوب الدابة وشرب اللبن فرخص في المخالطة ولم يرخص في أكل الأموال بالظلم ثم قال عز وجل: * (ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف) * [6 / النساء / 4] فهذه الآية نسخت الأولى والمعروف القرض ههنا فإذا أيسر رده فإن مات قبل ذلك فلا شيء عليه.

الآية الرابعة: قوله تعالى: * (واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم...) * الآية [15 مدنية / النساء / 4] كانت المرأة إذا زنت وهي محصنة حبست في بيت فلا تخرج منه حتى تموت، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خذوا عني قد جعل لهن السبيل الثيب بالثيب الرجم، والبكر جلد مائة، وتغريب عام.

فهذه الآية منسوخة بعضها بالكتاب بقوله تعالى: * (أو يجعل الله لهن سبيلا) * [15 مدنية / النساء / 4] وبعضها بالسنة، وكفى فيها بذكر النساء عن ذكر النساء والرجال.

الآية الخامسة: قوله تعالى: * (واللذان يأتياها منكم فأذوهما) * [16 مدنية / النساء / 4] كان البكران إذا زنيا عيرا وشتما فنسخ الله ذلك بالآية التي في سورة النور قوله: * (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة...) * [2 مدنية / النور / 24] .

الآية السادسة: قوله تعالى: * (إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب...) *
الآية [17 مدنية / النساء / 4] وذلك أن الله تعالى ضمن لأهل التوحيد أن يقبل أن يغرغروا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من

كان قبل الموت ثم استثنى في الآية الأخرى بقوله تعالى: * (إلا ما قد سلف) * فصارت ناسخة لبعض حكمها لأهل الشرك ثم قال: * (وليست التوبة للذين يعملون السيئات...) * إلى آخرها [18 / النساء / 4].
الآية السابعة: قوله تعالى: * (يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها) * إلى قوله: * (بعض ما آتيموهن...) * [19 / النساء / 4] ثم نسخت بالاستثناء بقوله تعالى: * (إلا أن يأتين بفاحشة مبينة...) * [19 / النساء / 4].

الآية الثامنة: قوله تعالى: * (ولا تنكحوا ما نكح آبؤكم) * ثم نسخت بالاستثناء بقوله تعالى: * (إلا ما قد سلف) * [23 / النساء / 4] أي من أفعالهم فقد عفوت عنه.
الآية التاسعة: قوله تعالى: * (وأن تجمعوا بين الأختين) * [23 / النساء / 4] نسخت بالاستثناء بقوله: * (إلا ما قد سلف) * [23 / النساء / 4] بني عفوت عنه.
الآية العاشرة: قوله تعالى: * (فما استمتعتم به منهن فاتوهن أجورهن فريضة) * [24 / النساء / 4] فسخت بقوله صلى الله عليه وسلم إني كنت أحللت هذه المتعة ألا وإن الله ورسوله قد حرماها ألا فليبلغ الشاهد الغائب.

ووقع ناسخها من القرآن موضع ذكر ميراث الزوجة الثمن والربع فلم يكن لها في ذلك نصيب.
وقال محمد بن ادريس الشافعي رحمة الله عليه موضع تحريمها في سورة المؤمن وناسخها قوله تعالى: * (والذين هم لفوجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم...) * [5 / مكية / المؤمن / 23] وأجمعوا على أنها ليست بزوجة ولا ملك يمين فنسخها الله بهذه الآية.

الآية الحادية عشرة: قوله تعالى: * (يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل...) * الآية [29 / مدنية / النساء / 4] نسخت بقوله تعالى في سورة النور: * (ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج)

حرج) * [61 / مدنية / النور / 24] وكانوا يجتنبونهم في الأكل فقال تعالى: * (ليس على من أكل مع الأعرج والمريض حرج) * فصارت هذه الآية ناسخة لتلك الآية.

الآية الثانية عشرة: قوله تعالى: * (والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيهم...) * الآية [33 مدنية / النساء / 4 / منسوخة وناسخها قوله تعالى في آخر الأنفال: * (وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض...) * الآية [57 مدنية / الأنفال / 8].

الآية الثالثة عشرة: قوله تعالى: * (فأعرض عنهم وعظهم...) * الآية [63 مدنية / النساء / 4] فنسخت بآية السيف.

الآية الرابعة عشرة: قوله تعالى: * (ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تولبا رحيما...) * الآية [64 مدنية / النساء / 4] منسوخة وناسخها قوله تعالى: * (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم...) * الآية [80 مدنية / التوبة / 9].

الآية الخامسة عشرة: قوله تعالى: * (يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم...) * الآية [71 مدنية / النساء / 4] نسخت وناسخه: * (وما كان المؤمنون لينفروا كافة) * [122 مدنية / التوبة / 9].

الآية السادسة عشرة: قوله تعالى: * (ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفیظا) * الآية [80 مدنية / النساء / 4] نسختها آية السيف.

الآية السابعة عشرة: قوله تعالى: * (فأعرض عنهم وتوكل على الله) * [81 مدنية / النساء / 4] نسختها آية السيف.

الآية الثامنة عشرة: * (إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق) * [90 مدنية / النساء / 4] نسختها الله بآية السيف.

الآية التاسعة عشرة: قوله تعالى: * (ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم

(34/1)

ويأمنوا قومهم...) * [91 / النساء / 4] نسختها الله بآية السيف.

الآية العشرون: قوله تعالى: * (فإن كان من قوم عدو لكم...) * الآية [92 مدنية / النساء / 4] نسختها الله تعالى بقوله: * (براءة من الله ورسوله) * [1 مدنية / التوبة / 9].

الآية الحادية والعشرون: قوله تعالى: * (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها...) * الآية [93 مدنية / النساء / 4] نسخت بقوله تعالى: * (إن الله لا يغفر ان يشرك به) * [48، 116 / النساء / 4] وبالآية التي في الفرقان * (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر) * إلى قوله تعالى: * (إلا من تاب) * [68 مدنية / الفرقان / 25].

الآية الثانية والعشرون: قوله تعالى: * (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) * [145 / النساء] نسخ
الله بعضها بالاستثناء بقوله: * (إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا...) * الآية [164 /
النساء / 4] .

الآية الثالثة والعشرون والرابعة والعشرون: قوله تعالى: * (فما لكم في المنافقين فئتين) * [88 / النساء / 4]
[وقوله: * (فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك) * [84 / النساء] نسخهما آية السيف فتكون مع
هاتين أربعاً وعشرين آية.

5 - سورة المائدة: تحتوي على تسع آيات منسوخة.

أولهن قوله تعالى: * (يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله) * إلى قوله: * (يبتغون فضلاً من ربهم
ورضواناً) * [2 مدنية / المائدة / 5] ثم نسخت بآية السيف.
الآية الثانية: قوله تعالى: * (فاعف عنهم) * [159 / آل عمران / 13 / المائدة] نزلت في اليهود ثم نسخت
بقوله تعالى: * (قاتلوا الذين لا يؤمنون

(35/1)

بالله ولا باليوم الآخر) * الآية [92 / التوبة / 9] .
الآية الثالثة: قوله تعالى: * (إنما جزاء الذين يحربون الله ورسوله) * [33 / المائدة / 5] نسخت بالاستثناء
منها فيما بعدها بقوله تعالى: * (إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم) * فصارت ناسخة لها الآية الرابعة:
قوله تعالى: * (فإن جاؤك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم...) * الآية [42 / المائدة / 5] نسخت وناسخها
قوله تعالى: * (وأن احكم بينهم بما
أنزل الله ولا تتبع أهواءهم) * [49 / المائدة / 5] .
الآية الخامسة: قوله تعالى: * (ما على الرسول إلا البلاغ...) * الآية [99 / المائدة / 5] نسخها آية
السيف.

الآية السادسة: قوله تعالى: * (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم...) * الآية [105 / المائدة / 5] نسخ
آخرها أولها والناسخ منهما قوله تعالى: * (إذا اهتديتم) * [105 / المائدة] والهدى ههنا الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر، وليس في كتاب الله آية جمعت الناسخ والمنسوخ إلا هذه الآية.
الآية السابعة: قوله تعالى: * (يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم...) * الآية [106 / مدنية / المائدة / 5]

أجاز الله تعالى شهادة الذميين على صفة في السفر ثم يسخ ذلك قوله: * (وأشهدوا ذوي عدل منكم) * [2] مدنية / الطلاق / 65 [وبطلت شهادة أهل الذمة في السفر والحضر.
الآية الثامنة: قوله تعالى: * (فإن عشر على أههما استحقا إثما) * [107] مدنية / المائدة / 5 [نسخت نسخها الآية التي في الطلاق وهي قوله تعالى: * (وأشهدوا ذوي عدل منكم...) * الآية [2] مدنية / الطلاق / 65 .
الآية التاسعة: قوله تعالى: * (ذلك ادنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها) * أي

(36/1)

على حقيقتها إلى قوله: * (إيمان بعد أيمانهم) * وباقي الآية محكمة نسخ ذلك من الآية بشهادة أهل الاسلام.

6 - سورة الانعام: مكية غير تسع آيات وهي نزلت ليلا وهي تحتوي على أربع عشرة آية منسوخة:
أولهن قوله تعالى: * (قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم...) * الآية [15 مكية / الانعام / 6 [منسوخة وناسخها قوله تعالى: * (ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر...) * الآية [2 مدنية / الفتح / 48] .
الآية الثانية: قوله تعالى: * (وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم) * إلى قوله: * (وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء) * [68 ، 69 مكية / الانعام / 6 [نسخت بقوله تعالى في سورة النساء: * (فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره...) * [140 مدنية / النساء / 4] .
الآية الرابعة: قوله تعالى: * (وذر الذين اتخذوا دينهم لعا ولهوا...) * [70 مكية / الانعام / 6 [يعني به اليهود والنصارى ثم نسخ بعده بقوله تعالى: * (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر...) * الآية [29 مدنية / التوبة / 9] .
الآية الخامسة: قوله تعالى: * (قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون) * [91 مدنية / الانعام / 6 [نسخت بآية السيف .
الآية السادسة: قوله تعالى: * (فمن أبصر فلنفسه ومن عمى فعليها وما أنا عليكم بحفيظ) * [104 مكية / الانعام / 6 [نسخت بآية السيف .
الآية السابعة: قوله تعالى: * (وأعرض عن المشركين) * [106 مكية / الانعام / 6 [نسخت بآية السيف .

(37/1)

الآية الثامنة: قوله تعالى: * (وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل) * [107 مكية / الانعام 6] نسخت بآية السيف.

الآية التاسعة: قوله تعالى: * (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم) * [108 مكية / الانعام / 6] نسخت بآية السيف.

الآية العاشرة: قوله تعالى: * (فذرهم وما يفترون) * [112، 137 مكية / الانعام / 6] نسختها آية السيف.

الآية الحادية عشرة: قوله تعالى: * (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه..) * [121 مكية / الانعام / 6] نسخت وناسخها الآية التي في سورة المائدة قوله تعالى: * (اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب...) * [5 مدنية / المائدة 6] يعني الذبائح.

الآية الثانية عشرة: قوله تعالى: * (قل يا قوم اعملوا على مكانتكم...) * الآية [135 مكية / الانعام / 6] نسخت بآية السيف.

الآية الثالثة عشرة: قوله تعالى: * (إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا...) * الآية [159 مكية / الانعام / 6] نسخت بآية السيف.

7 - سورة الأعراف: مكية جميعها محكم غير آيتين أولاهن قوله: * (وذروا الذين يلحدون في أسمائه..) * الآية [180 مكية / الأعراف / 7] نسخت بآية السيف.

الآية الثانية: قوله تعالى: * (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) * [199 مكية / الأعراف / 7] وهذه الآية من عجيب المنسوخ لأن أولها منسوخ وآخرها منسوخ وأوسطها محكم قوله: * (خذ العفو) * يعني الفضل من أموالهم والأمر بالمعروف محكم وتفسيره معروف وقوله: * (وأعرض عن الجاهلين) * منسوخ بآية السيف.

(38/1)

8 - سورة الأنفال: مدنية وفيها من المنسوخ ست آيات أولاهن قوله تعالى: * (يسألونك عن الأنفال) * [1 مدنية / الانفال / 8] - يعني الغنائم - نسخت بقوله تعالى: * (وأعلموا أنما غنمتم من شئ فإن لله خمس...) * الآية [41 مدنية / الانفال / 8].

الآية الثانية: قوله تعالى: * (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم...) * الآية [33 مدنية / الأنفال / 8]
منسوخة وناسخها قوله تعالى: * (وما لهم إلا يعذبهم
الله...) * الآية [34 مدنية / الأنفال / 8].

الآية الثالثة: قوله تعالى: * (قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف...) * الآية [38 مدنية /
الأنفال / 8] منسوخة وناسخها * (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة...) * الآية.
الآية الرابعة: قوله تعالى: * (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها...) * الآية [61 مدنية / الأنفال / 8] منسوخة
وناسخها * (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر...) * يعني اليهود [29 مدنية / التوبة / 9].
الآية الخامسة: قوله تعالى: * (إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين...) * الآية [65 مدنية /
الأنفال / 8] منسوخة وناسخها قوله تعالى: * (الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا...) * [66
مدنية / الأنفال / 8].

الآية السادسة: قوله تعالى: * (والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شئ حتى يهاجروا...) *
الآية [72 مدنية / الأنفال / 8] وذلك أنهم كانوا يتوارثون بالهجرة لا بالنسب ثم نسخ ذلك بقوله تعالى:
* (وألوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شئ عليم...) * [75 مدنية / الأنفال / 8].

(39/1)

9 - سورة التوبة: مدنية وهي من أواخر ما نزل من القرآن فيها سبع آيات منسوخات أولاهن: قوله تعالى:
* (براءة من الله ورسوله...) * إلى قوله: * (فسيحوا في الأرض أربعة أشهر...) * الآية [1، 2 مدنية /
التوبة / 9] وقيل نسخت بقوله تعالى: * (فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) * [5 مدنية / التوبة / 9]
وقيل نسخ أولها بآخرها وهي قوله تعالى: * (فإن تابوا...) * الآية [5 مدنية / التوبة / 9].
الآية الثانية: قوله تعالى: * (والذين يكتزون الذهب ولفضة...) * الآية [34 مدنية / التوبة / 9] نسخت
بالزكاة الواجبة.

الآية الثالثة: قوله تعالى: * (إلا تنفوا يعذبكم عذابا أليما...) * الآية [39 مدنية / التوبة / 9] نسخت
بقوله تعالى: * (وما كان المؤمنون لينفروا كافة...) * [122 مدنية / التوبة / 9].
الآية الرابعة: قوله تعالى: * (عفا الله عنك لم أذنت لهم...) * الآية [43 مدنية / التوبة / 9] منسوخة
وناسخها قوله تعالى: * (فإذا استأذنتك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم) * [62 / النور / 24].

الآية الخامسة: قوله تعالى: * (استغفر لهم...) * الآية [80 مدنية التوبة / 9] منسوخة وناسخها قوله تعالى:
* (سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم...) * الآية [6 مدنية / المنافقون / 63].
الآية السادسة: قوله تعالى: * (الاعراب أشد كفرا ونفاقا...) * [97 مدنية / التوبة / 9] هذه الآية والآية
التي تليها صارتا منسوختين بقوله تعالى: * (ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر...) * الآية [99
مدنية / التوبة / 9].

(40/1)

10 - سورة يونس عليه السلام: مكية منها أربع آيات منسوخات: أولاهن: قوله تعالى: * (إني أخاف إن
عصيت ربي عذاب يوم عظيم) * [15 مكية / يونس / 10] نسخت بقوله تعالى: * (ليغفر الله ما تقدم من
ذنوبك وما تأخر...) * الآية [2 ص الفتح / 48].
الآية الثانية: قوله تعالى: * (قل انتظروا إني معكم من المنتظرين) * [102 / يونس / 10] الآية نسخت
بآية السيف.
الآية الثالثة: قوله تعالى: * (وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم...) * الآية [41 مكية / يونس / 10
[نسخت بآية السيف.
الآية الرابعة: قوله تعالى: * (فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه...) * إلى قوله: * (وما أنا عليكم بوكيل) * [108
مكية / يونس / 10] نسخت بآية السيف.

11 - سورة هود عليه السلام: مكية فيها من المنسوخ ثلاث آيات
أولاهن: قوله تعالى: * (من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها...) * الآية [15 مكية / هود / 11] نسخت
بقوله تعالى في سورة بني إسرائيل: * (من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد...) * الآية [18
مكية / الاسراء / 17].
الآية الثانية: قوله تعالى: * (وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم...) * الآية [121 مكية / هود /
11] نسخت بآية السيف.
الآية الثالثة: قوله تعالى: * (وانظروا إنا منتظرون...) * الآية [122 مكية / هود / 11] منسوخة بآية
السيف.

(41/1)

12 - سورة يوسف عليه السلام: مكية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ.

13 - سورة الرعد: مكية وفيها من المنسوخ آيتان:

آية مجمع على نسخها، وآية مختلف في نسخها، فالجمع على نسخها قوله تعالى: * (إنما عليك البلاغ وعلينا الحساب...) * الآية [40 / الرعد / 13] منسوخة بآية السيف.

الآية الثانية: قوله تعالى: * (وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم...) * الآية [6 / الرعد / 13] منسوخة وناسخها قوله تعالى: * (إن الله لا يغفر أن يشرك به...) * الآية [48، 116 / النساء / 4] والظلم ههنا الشرك.

14 - سورة ابراهيم عليه السلام: مكية

وهي عند جميع المفسرين محكمة إلا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فإنه قال فيها آية منسوخة والجمهور على خلاف قوله وهي قوله تعالى: * (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار...) * الآية [34 مكية / ابراهيم / 14] نسخت وناسخها قوله تعالى: * (وإنه تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم) * في النحل [18 مكية / النحل / 16].

15 - سورة الحجر: مكية وفيها من المنسوخ خمس آيات:

الآية الاولى: قوله تعالى: * (ذرهم يأكلوا ويتمتعوا...) * الآية [3 مكية / الحجر / 15] نسخت بآية السيف.

الآية الثانية: قوله تعالى: * (فاصفح الصفح الجميل...) * الآية [85

(42/1)

مكية / الحجر / 15] نسخت بآية السيف.

الآية الثالثة: قوله تعالى: * (لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجنا منهم...) * الآية [88 مكية / الحجر / 15] نسخت بآية السيف.

الآية الرابعة: قوله تعالى: * (وقل إني أنا النذير المبين...) * الآية [89 مكية / الحجر / 19] نسخ معناها

أو لفظها بآية السيف.

الآية الخامسة: قوله تعالى: * (فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين...) * الآية [94 مكية / الحجر / 15]
[نصفها محكم ونصفها منسوخ بآية السيف.

16 - سورة النحل: قيل أنزل منها بمكة أربعون آية من أولها، وباقيها بالمدينة وفيها خمس آيات منسوخات.
أولاهن: قوله تعالى: * (ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا...) * الآية [67
مكية / النحل / 16] نسخت بقوله تعالى: * (قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم) * [33
/ الاعراف / 7]

يعني الخمر وقيل بقوله: * (فهل أنتم منتهون) * [91 مدنية / المائدة / 5] أي أنتهوا.
الآية الثانية: قوله تعالى: * (فإن تولوا فإنما عليك البلاغ...) * الآية [82 مكية / النحل / 16] نسخت
بآية السيف.

الآية الثالثة: قوله تعالى: * (من كفر بالله من بعد إيمانه...) * الآية [106 مكية / النحل / 16] نسخت
بقوله تعالى: * (إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان) * [106 / النحل / 16] وقيل بآية السيف.
الآية الرابعة: قوله تعالى: * (وجادلهم...) * [125 / النحل / 16] وقوله:

(43/1)

* (واصبر) * [128 / النحل] نسختا كلتاها بآية السيف مع الاختلاف فيهما.

17 - سورة بني إسرائيل: مكية فيا ثلاث آيات منسوخات
أولاهن: قوله تعالى: * (وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا أما يبلغن عندك الكبر أحدهما
أو كلاهما...) * إلى قوله: * (كما ربياني صغيرا) * [23، 24 / الاسراء / 17] نسخ بعض حكمها وبقي
البعض على ظاهره فهو في أهل التوحيد محكم وبعض حكمها في أهل الشرك منسوخ بقوله تعالى: * (ما كان
للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين...) * الآية.
الآية الثانية: قوله تعالى: * (ربكم أعلم بكم...) * إلى قوله تعالى: * (وما أرسلناك عليهم وكيلا) * [من
25 حتى 54 / الاسراء / 17] نسختا بآية السيف.
الآية الثالثة: قوله تعالى: * (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن...) * إلى قوله:

* (فله الاسماء الحسنی) * [110 / الاسراء / 17] نسخت بالآية التي في سورة الاعراف وهي قوله تعالى:
* (واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة...) * الآية.

18 - سورة الكهف: مكية وقد أجمع المفسرون على أن لا منسوخ فيه إلا السدي وقتادة فإنهما قالا فيها
آية واحدة وهي قوله تعالى: * (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر...) * الآية [29 / الكهف / 18]
قالا: ناسخها * (إلا أن يشاء الله) *.

19 - سورة مريم عليها السلام: وفيها من المنسوخ خمس آيات أولاهن قوله تعالى: * (وأندرهم يوم

(44/1)

الحسرة...) * [39 / مريم / 19] نسخ الانذار بآية السيف.

الآية الثانية: قوله تعالى: * (فسوف يلقون غيا...) * [59 / مريم / 19] والغى واد في جهنم، الآية
نسخت بالاستثناء بقوله: * (إلا من تاب) * [60 / مريم / 19].

الآية الثالثة: قوله تعالى: * (قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا) * [75 / مريم / 19] نسخت
بآية السيف.

الآية الرابعة: قوله تعالى: * (فلا تعجل عليهم...) * الآية [84 / مريم / 19] نسخ أولها بآية السيف.

الآية الخامسة: قوله تعالى: * (فخلف من بعدهم خلف...) * الآية [59 / مريم / 19] نسخت بالاستثناء
وهو قوله تعالى: * (إلا من تاب وآمن...) * [60 / مريم / 19] وفيها تقديم في النظم.

20 - سورة طه: مكية وفيها من المنسوخ ثلاث آيات

أولاهن قوله تعالى: * (ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يلقى إليك وحيه) * [114 / طه / 20] فنسخ
معناها لا لفظها بقوله تعالى: * (سنقرئك فلا تنسى) * [6 / الاعلى / 87].

الآية الثانية: قوله تعالى: * (فاصبر على ما يقولون) * [130 / طه / 20] نسخ الصبر منها بآية السيف.
الآية الثالثة: قوله تعالى: * (قل كل متربص...) * [135 / طه / 20] جميع الآية منسوخ بآية السيف.

21 - سورة الانبياء: مكية نسخ منها آيتان
أولهما: قوله تعالى: * (إنكم وما تعبدون من دون الله حصب

(45/1)

جهنم...) * الآية [98 / الانبياء / 21] والآية التي بعدها قوله: * (وكل فيها خالدون) * [99 / الانبياء / 21] هاتان الآيتان نسختا كليهما بقوله تعالى: * (إن الذين سبقتم لنا الحسنى...) * الآية [101 / الانبياء / 21] .

22 - سورة الحج: مكية وهي من أعاجيب القرآن لأن فيها مكيا ومدنيا وفيها حضريا وسفريا وفيها حريا وفيها سلميا وفيها ليليا وفيها نهاريا فأما المكي: فمن رأس الثلاثين آية إلى آخرها، وأما المدني منها فمن رأس خمس عشر إلى رأس الثلاثين، وأما الليلي منها فمن أولها إلى رأس خمس آيات، وأما النهاري منها فمن رأس الخمس إلى رأس اثني عشرة، وأما الحضري فإلى رأس العشرين ونسب إلى المدينة لقربه منها وفيها ناسخ ومنسوخ فمن ذلك المنسوخ آيتان أولهما قوله تعالى: * (وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته...) * الآية [52 / الحج / 22] نسخت بقوله تعالى: * (سنقرئك فلا تنسى...) * الآية [6 / الاعلى / 87] .

الآية الثانية: قوله تعالى: * (يحكم بينهم...) * الآية [56 / الحج / 21] نسختها آية السيف.

23 - سورة المؤمنون: مكية فيها آيتان منسوختان:

احداهما قوله تعالى: * (فذرهم في غمرتهم حتى حين...) * الآية [54 / المؤمنون / 23] نسخت بآية السيف.

الآية الثانية: قوله تعالى: * (ادفع بالتي هي أحسن السيئة...) * الآية [97 / المؤمنون / 23] نسخت بآية السيف.

(46/1)

24 - سورة النور: مدنية تحتوي على سبع آيات منسوخات

أولاهن قوله تعالى: * (ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا...) * الآية [4 / النور / 24] نسخت بقوله: * (إلا الذين تابوا...) * [5 / النور / 24].

الآية الثانية: قوله تعالى: * (الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة...) * [3 / النور / 24] هذه الآية من اعاجيب آيات القرآن لأن لفظها لفظ الخبر ومعناها معنى النهي تقدير الكلام والله أعلم: لا تنكحوا زانية ولا مشركة، ومثله قوله تعالى: * (لتعلموا أن الله على كل شئ قدير...) * [12 مدنية / الطلاق / 65] والمعنى اعلّموا ومثله قوله تعالى: * (ولكن رسول الله وخاتم النبيين) * [45 مدنية / الاحزاب / 33] والمعنى: قولوا رسول الله، ناسخها قوله: * (وأنكحوا الأيامى منكم) * [32 / النور / 24] ولفظ النكاح ينقسم على خمسة أقسام منها: ماكني بالنكاح عن العقد قال الله تعالى: * (يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات...) * الآية [49 مدنية / الاحزاب / 33].

الثاني: نكاح آخر اسم للوطء لا العقد وهو قوله تعالى: * (فأن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره) * [230 / النساء / 4].

الثالث: نكاح آخر لا وطاء ولا عقد وهو بمعنى الحلم والعقل وهو قوله تعالى: * (وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح) * [6 / النساء / 4].

الرابع: نكاح آخر: لا عقد ولا وطاء ولا حلم ولكن سمي المهر باسم النكاح وهو قوله تعالى: * (وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله) * [23 / النور / 24] يعني مهرا.

الخامس: نكاح آخر في قوله تعالى: * (الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة) * [3 / النور / 24] وسماه في هذا الموضع باسم النكاح ومعناه السفاح.

الآية الثالثة: قوله تعالى: * (والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا

(47/1)

أنفسهم...) * الآية [6 / النور / 24] نسخها بالآيتين اللتين بعدها وهما قوله تعالى: * (والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين) * [7 / النور / 24] وكذلك * (والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين) * [9 / النور / 24] فيدراً عنها الحد، وعنه الحلف مع الملاعنة فإن نكل أحدهما وحلف الآخر سقط الحد عن الخالف، وأقيم الحد على الناكل.

الآية الرابعة: قوله تعالى: * (يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم...) * الآية [27 / النور / 24]

[نسخت بقوله تعالى: * (ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة...) * الآية [29 / النور / 24] .

الآية الخامسة: قوله تعالى: * (وقل للمؤمنات يغضض من أبصارهن...) * الآية [31 / النور / 24] نسخ بعضها بقوله: * (القواعد من النساء...) * الآية.

الآية السادسة: قوله تعالى: * (فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم...) * الآية [54 / النور / 24] نسخها آية السيف.

الآية السابعة: قوله تعالى: * (يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم...) * الآية [58 / النور / 24] نسخها بالآية التي تليها وهي قوله تعالى: * (وإذا بلغ الاطفال منكم الحلم...) * الآية [59 / النور / 24] .

25 - سورة الفرقان: مكية وفيها من المنسوخ آيتان

اولاهما قوله تعالى: * (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر...) * إلى قوله: * (ويخلد فيه مهانا) * [68، 69 / الفرقان / 25] الآية نسخها بقوله: * (إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا...) * الآية [70 / الفرقان / 25] .

(48/1)

الآية الثانية: قوله تعالى: * (وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما...) * الآية [63 / الفرقان / 25] منسوخة في حق الكفار بآية السيف، وبعض معناها محكم في حق المؤمنين.

26 - سورة الشعراء: مكية سوى أربع آيات من آخرها التي نزلت بالمدينة وجميعها محكم إلا قوله تعالى: * (والشعراء يتبعهم الغاؤون...) * إلى قوله: * (وأنهم يقولون ما لا يفعلون) * [226 / الشعراء / 26] ثم نسخ في شعراء المسلمين فاستثناهم ب * (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا...) * الآية [227 / الشعراء / 26] فصارت ناسخة للآيات التي قبلها ومن الذكر ههنا الشعر في الطاعة.

27 - سورة النمل: مكية وجميعها محكم غير آية وهي قوله تعالى: * (وأن أتلو القرآن...) * الآية [92 / النمل / 27] نسخت بآية السيف معنى.

28 سورة القصص: وجميعها محكم غير آية واحدة وهي قوله تعالى: * (وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم...) * الآية [55 / القصص / 28] نسخت بآية السيف.

(49/1)

29 - سورة العنكبوت: نزل من أولها إلى رأس عشر آيات بمكة، ونزل باقيها بالمدينة، جميعها محكم غير قوله تعالى: * (ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن...) * الآية [46 / العنكبوت / 29] نسخت بالآية التي في سورة التوبة وهي قوله تعالى: * (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر...) * [29 / التوبة / 9].

30 - سورة الروم: مكية، وجميعها محكم غير آية واحدة

31 - سورة لقمان: وجميعها محكم غير آية واحدة وهي قوله تعالى: * (ومن كفر فلا يحزنك كفره...) * الآية [23 / لقمان / 31].

32 - سورة السجدة: مكية وجميعها محكم غير آخرها وهو قوله تعالى: * (فاعرض عنهم وانتظر

(50/1)

أهم منتظرون) * [30 / السجدة / 32].

33 - سورة الأحزاب: مدنية، وفيها من المنسوخ آيتان: اولاهما: قوله تعالى: * (ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على الله...) * الآية [48 / الاحزاب / 33] نسخت بآية السيف. الآية الثانية: قوله تعالى: * (لا يجلب لك النساء من بعد ولا أن تبدل...) * الآية [52 / الاحزاب / 33] نسختها الله تعالى بآية قبلها في النظم وهي قوله تعالى: * (يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك...) * الآية [0

/

34 - سورة سبأ: مكية فيه آية منسوخة وهي قوله تعالى: * (قل لا تسألوا عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون...) * الآية [25 / سبأ / 34] نسخها الله تعالى بآية السيف.

35 - سورة الملائكة: مكية، جميعها محكم غير قوله تعالى: * (إن أنت إلا نذير) * [23 / فاطر / 35] نسخ معنى الآية لا لفظها بآية السيف.

36 - سورة يس: مكية: ليس فيها ناسخ ولا منسوخ.

37 - سورة الصافات: مكية، وجميعها محكم غير أربع آيات: الأولى والثانية: قوله تعالى: * (فتول

(51/1)

عنهم حتى حين وأبصرهم فسوف يبصرون) * الآيتان [174، 175 / الصافات / 37] نسخنا بآية السيف.

الثالثة والرابعة: قوله تعالى: * (وتول عنهم حتى حين وأبصر فسوف يبصرون) * [178، 179 / الصافات] أيضا نسخنا بآية السيف.

38 - سورة ص: مكية، وجميعها محكم غير آيتين اولهما قوله تعالى: * (إن يوحى إلي إلا انما انا نذير مبين) * الآية [70 / ص / 38] نسخت بآية السيف.

الثانية: قوله تعالى: * (ولتعلمن نبأه بعد حين) * [88 / ص / 38] نسخت أيضا بآية السيف.

39 - سورة الزمر: مكية، وجميعها محكم غير سبع آيات اولاهن: قوله تعالى: * (إن الله يحكم بينهم فيما هم فيه مختلفون...) * الآية [3 / الزمر / 39] نسخت بآية السيف.

الآية الثانية: قوله تعالى: * (قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم...) * الآية [13 / الزمر / 39

[نسخت بقوله تعالى: * (ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر...) * الآية [2 / الفتح / 48] الآية
الثالثة: قوله تعالى: * (فاعبدوا ما شئتم من دونه) * [15 / الزمر / 39] نسخت بآية السيف.

(52/1)

الآية الرابعة: قوله تعالى: * (ومن يضلل الله فما له من هاد...) * الآية [22، 36 / الزمر / 39] نسخ
معناها بآية السيف.

الآية الخامسة: قوله تعالى: * (قل يا قوم اعملوا على مكانتكم...) * الآية [39 / الزمر / 39] نسخت
بآية السيف.

الآية السادسة: قوله تعالى: * (انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه مختلفون) * الآية [46 / الزمر / 39]
نسخ معناها بآية السيف.

الآية السابعة: قوله تعالى: * (فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها) * الآية [15 / الاسراء / 17]
[نسختها الله عز وجل بآية السيف.

40 - سورة المؤمن: مكية وجميعها محكم غير آيتين:

أولاهما قوله تعالى: * (فاصبر إن وعد الله حق...) * الآية [55 غافر / 40] نسخ الامر بالصبر بآية
السيف.

الآية الثانية: قوله تعالى: * (فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك بعض الذي نعدهم...) * [77 / غافر / 40]
[نسخت أيضا بآية السيف.

41 - سورة فصلت: مكية، وجميعها محكم غير آية واحدة وهي قوله تعالى: * (ولا تستوي الحسنة ولا
السيئة...) * الآية [34 / فصلت / 41] نسخت بآية السيف.

42 - سورة الشورى: مكية، وجميعها محكم غير ثماني آيات:

أولاهن: قوله تعالى: * (يسبحون تحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض...) * الآية [15 / الشورى / 42]
[

(53/1)

نسخت بالآية التي في سورة المؤمن * (يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا...) * الآية [7 / غافر / 40] الآية الثانية: قوله تعالى: * (الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل...) * الآية [6 / الشورى / 42] نسخت بآية السيف.

الآية الثالثة: قوله تعالى: * (فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم...) * الآية [15 / الشورى / 42] نسخت بقوله تعالى في سورة التوبة: * (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخرة...) * الآية [20 / التوبة] .

الآية الرابعة: قوله تعالى: * (من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه...) * الآية [20 / الشورى / 42] نسخت بقوله تعالى في سورة سبحان: * (من كان يريد العاجلة عجلنا له...) * [18 / الاسراء / 17] .
الآية الخامسة: قوله تعالى: * (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى...) * الآية [23 / الشورى / 42] مختلف في نسخها، ناسخها قوله تعالى: * (قل ما سألتكم من أجر فهو لكم...) * الآية [47 / سبأ] . [34]

الآية السادسة: قوله تعالى: * (والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون...) * الآية [39 / الشورى / 42] .

(54/1)

الآية السابعة: قوله تعالى: * (ولمن اتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل) * [41 / الشورى / 42] الآيتان نسختا بقوله عز وجل: * (ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور) * [43 / الشورى / 42] .
الآية الثامنة: قوله تعالى: * (فإن عرضوا فما أرسلناك عليهم حفيظا...) * الآية [48 / الشورى / 42] .
نسخت بآية السيف.

43 - سورة الزخرف: مكية، وجميعها محكم غير آيتين:

أولاهما قوله تعالى: * (فذرهم يخوضوا ويلعبوا...) * الآية [83 / الزخرف / 43] نسخت بآية السيف.
الآية الثانية: قوله تعالى: * (فاصفح عنهم وقل سلام...) * الآية [89 / الزخرف / 43] نسخت بآية السيف.

44 - سورة الدخان: وجميعها محكم غير آية واحدة: وهي قوله تعالى في آخرها: * (فارتقب إنهم مرتقبون) * [59 / الدخان / 44] نسخت بآية السيف.

45 - سورة الجاثية: مكية، وجميعها محكم غير آية واحدة قوله تعالى: * (قل للذين آمنوا

(55/1)

يغفروا للذين لا يرجون أيام الله...) * الآية [14 / الجاثية / 45] نزلت في عمر بن الخطاب ثم نسخت بآية السيف.

46 - سورة الاحقاف: مكية، وجميعها محكم غير آيتين

أولاهما قوله تعالى: * (قل ما كنت بدعا من الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن اتبع إلا ما يوحى إلي وما أنا إلا نذير مبين) * [9 / الاحقاف / 46] نسخت بقوله تعالى: * (إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر...) * الآية [2 / الفتح / 48].
الآية الثانية: قوله تعالى: * (فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل...) * [35 / الاحقاف / 46] نسخ معناها بآية السيف.

47 - سورة محمد صلى الله عليه وسلم: اختلف فيها هل هي مكية أو مدنية، وجميعها محكم غير آية واحدة وهي قوله تعالى: * (فإما منا وما فداء...) * [5 / محمد / 47] نسخ المن والفداء بآية السيف.

(56/1)

وقيل في سورة محمد صلى الله عليه وسلم آيتان منسوختان الثانية منهما قوله تعالى: * (ولا يسألكم أموالكم...) * الآية [36 / محمد / 47] نسخت بقوله: * (إن يسألكموها فيحفكم تبتلوا ويخرج أضعانكم...) * الآية [37 / محمد / 47].

48 - سورة الفتح: مدنية، يجمع، فيها ناسخ وليس فيه منسوخ.

49 - سورة الحجرات: مدنية، لا ناسخ فيه ولا منسوخ.

50 - سورة ق: مكية، يجمع، وجميعها محكم إلا آيتين:

إحدهما قوله تعالى: * (فاصبر على ما يقولون...) * الآية [39 / ق / 50] نسخ الصبر بآية السيف.

الآية الثانية: قوله تعالى: * (نحن أعلم بما يقولون) * [45 / ق / 50] نسخ بآية السيف.

51 - سورة الذاريات: مكية، وفيها من المنسوخ آيتان

احدهما قوله تعالى: * (وفي أموالهم حق للسائل والمحروم...) * الآية [19 / الذاريات / 51] نسخ ذلك

بآية الزكاة.

(57/1)

الآية الثانية: قوله تعالى: * (فتول عنهم فما أنت بملوم) * [54 / الذاريات / 51] نسخت بقوله بعدها *
(وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين) * [55 / الذاريات / 51].

52 - سورة الطور: مكية، وجميعها محكم غير آية واحدة وهي قوله تعالى: * (واصبر لحكم ربك

فإنك بأعيننا...) * الآية [48 / الطور / 52] نسخ الصبر منها بآية السيف.

53 - سورة النجم: مكية، وجميعها محكم غير آيتين

احدهما قوله تعالى: * (فأعرض عن من تولى عن ذكرنا...) * الآية [29 / النجم / 53] منسوخة بآية

السيف.

الآية الثانية: قوله تعالى: * (وأن ليس للإنسان إلا ما سعى) * [39 / النجم / 53] نسخت بقوله تعالى: *

(والذين آمنوا واتبعهم ذريتهم بإيمان...) * الآية فيجعل الولد الطفل يوم القيامة في ميزان أبيه ويشفع الله

تعالى الآباء في الأبناء والأبناء في الآباء ويدل على ذلك قوله تعالى: * (آبأؤكم وبنأؤكم لا تدرون أيهم

أقرب لكم نفعاً) * [11 / النساء / 4].

55 - سورة الرحمن: مكية، وجميعها محكم ليس فيه ناسخ ولا منسوخ.

(58/1)

56 - سورة الواقعة: مكية، أجمع المفسرون على أن لا ناسخ فيها ولا منسوخ إلا قول مقاتل بن سليمان فإنه قال: نسخ منها قوله تعالى: * (ثلة من الأولين وقليل من الآخرين) * [14 / الواقعة / 56] نسخت بقوله تعالى: * (ثلة من الأولين وثلة من الآخرين) * الآية [40 / الواقعة / 56] .

57 - سورة الحديد: مدنية، إلا في قول الكلبي، فإنها مكية وليس فيه ناسخ ولا منسوخ.

58 - سورة المجادلة: وجميعها محكم غير آية واحدة وهي قوله تعالى: * (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم

الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة...) * الآية [12 /

المجادلة / 58] نسخت بقوله تعالى: * (أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات...) * الآية [13 /

المجادلة / 58] فنسخ الله تعالى ذلك بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والطاعة لله والرسول.

59 - سورة الحشر: مدنية، ليس فيها منسوخ وفيها ناسخ وهو قوله تعالى: * (ما أفاء الله على رسوله من

أهل القرى...) * الآية [7 / الحشر / 59] نسخ الله تعالى بها آية الأنفال: * (يسألونك عن الأنفال...) *

[1 / الانفال / 8] .

60 - سورة الممتحنة: مدنية، وفيها من المنسوخ ثلاث آيات:

(59/1)

أولاهن قوله تعالى: * (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين...) * [8 / الممتحنة / 60] الآية

نسخت بقوله تعالى: * (إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم...) * الآية [9

/ الممتحنة / 60] وهذا مما نسخ فيه العموم بتفسير الخصوص.

الآية الثانية: قوله تعالى: * (يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن...) * الآية [10 / الممتحنة / 60]
وقيل نسخت بقوله تعالى: * (براءة من الله ورسوله...) * [1 / براءة / 9].
الآية الثالثة: قوله تعالى: * (وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتهم...) * إلى قوله: * (واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون) * [11 / الممتحنة / 60] نسخت بآية السيف.

61 - سورة الصف: مكية، ليس فيها ناسخ ومنسوخ.

62 - سورة الجمعة: مدنية، ليس فيها ناسخ ولا منسوخ.

63 - سورة المنافقون: مدنية، وجميعها محكم وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ، فالناسخ قوله تعالى: * (سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم...) * الآية [6 /

(60/1)

المنافقون / 63] .

64 - سورة التغابن: مدنية، فيها ناسخ وليس فيها منسوخ، فالناسخ قوله تعالى: * (فاتقوا الله ما استطعتم...) * [16 / التغابن / 64] .

65 - سورة الطلاق: مدنية، وجميعها محكم فإيا ناسخ وليس فيه منسوخ، فالناسخ قوله تعالى: * (واشهدوا ذوي عدل منكم...) * الآية [2 / الطلاق / 65] .

66 - سورة التحريم: مدنية، وليس فيها ناسخ ولا منسوخ.

67 - سورة الملك: مكية، وليس فيها ناسخ ولا منسوخ.

68 - سورة ن: مكية، وجميعها محكم غير آيتين

احدهما قوله تعالى: * (فذرني ومن يكذب بهذا الحديث...) * [44 / القلم / 68] نسخت بآية السيف.
الآية الثانية: قوله تعالى: * (فاصبر لحكم ربك...) * [48 / القلم / 68] نسخت بآية السيف.

(61/1)

69 - سورة الحاقة: مكية، لا ناسخ فيها، ولا منسوخ.

70 - سورة المعارج: مكية، وجميعها محكم غير آية واحدة وهي قوله تعالى: * (فذرهم يخوضوا ويلعبوا...) *
* الآية [42 / المعارج / 70] نسخها بآية السيف.

71 - سور نوح عليه السلام: مكية، وجميعها محكم لا ناسخ فيها ولا منسوخ.

72 - سورة الجن: مكية، وجميعها محكم لا ناسخ فيها ولا منسوخ.

73 - سورة المزمل: مكية، فيها ست آيات منسخت:

أولاهن: قوله تعالى * (يا أيها المزمل قم الليل...) * [1، 2 / المزمل / 73] نسخت بقوله تعالى: * (إلا قليلا) * والقليل بالنصف والنصف بقوله تعالى: * (أو انقص منه) * [3 / المزمل] أي إلى الثلث، وقوله: * (ثقيلا) * [5 / المزمل] نسخت بقوله تعالى: * (يريد الله أن يخفف عنكم...) *.
الآية الرابعة: قوله تعالى: * (واهجرهم هجرا جميلا) * [10 / المزمل / 73] نسخت بآية السيف.
الآية الخامسة: قوله تعالى: * (وذري والمكذبين) * الآية [11 /

(62/1)

المزمل / نسخت بآية السيف.

الآية السادسة: قوله تعالى: * (فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا) * [19 / المزمل / 73] نسخت بقوله تعالى: * (وما تشاؤون إلا أن يشاء الله) * [30 / الانسان / 76] وقيل نسخت بآية السيف.

74 - سورة المدثر: مكية، وجميعها محكم غير آية واحدة وهي قوله تعالى: * (ذري ومن خلقت وحيدا) * [11 / المدثر / 74] يعني به الوليد بن المغيرة المخزومي نسخت بآية السيف.

75 - سورة القيامة: مكية، وجميعها محكم غير قوله تعالى: * (لا تحرك به لسانك لتعجل به) * [16 / القيامة / 75] معناها لا لفظها بقوله: * (سنقرئك فلا تنسى) * [6 / الاعلى / 87].

76 - سورة الانسان: مدنية، وفيها اختلاف وجميعها محكم غير آيتين إحداهما قوله تعالى: * (فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما أو كفورا...) * [24 / الانسان / 76] نسخت بآية السيف.
الآية الثانية: قوله تعالى: * (إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا) * [29 / الانسان / 76] نسخ التخيير آية السيف.

(63/1)

77 - سورة المرسلات: مكية، وجميعها محكم.

78 - سورة النبأ: مكية، وجميعها محكم.

79 - سورة النازعات: مكية وجميعها محكم.

80 - سورة عبس: مكية، وجميعها محكم إلا قوله تعالى: * (كلا إنها تذكرة فمن شاء ذكره...) * الآية [11، 12 / عبس / 80] نسخت بقوله: * (وما تشاؤون إلا أن يشاء الله رب العالمين) * [29 / عبس / 80].

82 - سورة الانفطار: مكية، وجميعها محكم.

83 - سورة المطففين: نزلت في الهجرة بين مكة والمدينة وجميعها محكم.

(64/1)

86 - سورة الطارق: مكة، وجميعها محكم غير آية واحدة وهي قوله تعالى: * (فمهل الكافرين أمهلهم رويدا) * [17 / الطارق / 86] نسخت بآية السيف.

87 - سورة الاعلى: مكة، وجميعها محكم فيها ناسخ وليس فيها منسوخ فالناسخ قوله تعالى: * (سنقرئك فلا تنسى) * [6 / الاعلى / 87].

88 - سورة الغاشية: مكة، وفيها آية منسوخة وهي قوله تعالى: * (لست عليهم بمسيطر) * [22 / الغاشية / 88] نسخت بآية السيف.

89 - سورة الفجر: مكة، وجميعها محكم.

90 - سورة البلد: مكة، وجميعها محكم.

91 - سورة الشمس: مكة، وجميعها محكم.

92 - سورة الليل: مكة، وجميعها محكم.

(65/1)

93 - سورة الضحى: مكة، وجميعها محكم.

94 - سورة الم نشرح لك: مكة، وجميعها محكم.

95 - سورة التين: مكية، وجميعها محكم غير آية واحدة وهي قوله تعالى: * (أليس الله بأحكم الحاكمين) *
[8 / التين / 95] نسخ معناها بآية السيف.

96 - سورة القلم: مكية، وجميعها محكم.

97 - سورة القدر: مدنية، وجميعها محكم.

98 - سورة لم يكن: مدنية، وجميعها محكم.

99 - سورة الزلزلة: مدنية، وجميعها محكم.

(66/1)

100 - سورة العاديات: مكية، وجميعها محكم.

101 - سورة القارعة: مكية، وجميعها محكم.

102 - سورة التكاثر: مكية، وجميعها محكم.

103 - سورة العصر: مكية، وجميعها محكم وفيها اختلاف، والمنسوخ فيها آية واحدة وهي قوله تعالى: *

(إن الانسان لفي خسر) * [2 / العصر] ثم نسخت بالاستثناء بقوله: * (إلا الذين آمنوا وعملوا

الصالحات) * [3 / العصر 103]

104 - سورة الهمزة: مكية، وجميعها محكم.

105 - سورة الفيل: مكية، وجميعها محكم.

106 - سورة قريش: مكية، وجميعها محكم.

107 - سورة الدين: نصفها مكّي ونصفها من أولها إلى قوله: * (ولا يحض على طعام السكين) * [3 / الماعون / 107] نزل بمكة في العاص بن وائل السهمي وإلى آخرها نزل بالمدينة في عبد الله بن أبي سلول رأس المنافقين وجميعها محكم.

108 - سورة الكوثر: مكية، وجميعها محكم.

109 - سورة الكافرون: مكية، فيها آية واحدة منسوخة وهي قوله تعالى: * (لكم دينكم ولي دين) * نسخت بآية السيف.

110 - سورة النصر: مدنية، وجميعها محكم.

111 - سورة تبت: مكية، وجميعها محكم.

112 - سورة الاخلاص، 113 - الفلق، 114 - الناس: اختلف المفسرون في تنزيلهن فقال بعضهم هي مدنيات وقال الضحاك والسدي هن مكيات وكلهن محكم ليس فيهن ناسخ ولا منسوخ والله أعلم.

(67/1)
